

شرح الفتوى الحموية الكبرى (٦) | الشیخ عبدالله العنقری

عبدالله العنقری

بسم الله. نعم. ثم من توهم ان كون الله في السماء بمعنى ان السماء تحيط به وتحويه فهو كاذب ان نقله عن غيره وظال ان اعتقاده في ربه. وما سمعنا احدا يفهمه وما سمعنا احدا يفهمه من اللفظ. ولا رأينا احد - 00:00:00

نقله عن احد ولو سئل سائر المسلمين هل تفهمون من قول الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ان الله في السماء ان السماء تحويه لبادر كل احد منهم الى ان يقول هذا شيء لعله لم يخطر ببالنا. واذا كان - 00:00:20 الامر هكذا فمن التكليف ان يجعل ظاهر اللفظ شيئا محاولا لا يفهمه الناس. لا يفهمه الناس منه ثم يريد ان يتأنله بل عند المسلمين ان الله في السماء وهو على العرش واحد اذ السماء انما يراد به العلو فالمعنى - 00:00:40

ان الله في العلو لا في السفن. وقد علم المسلمين ان كرسيه سبحانه وسع السماوات والارض. وان الكرسي في العرش كحلقة ملقة بارض فلا وان العرش خلق من من مخلوقات الله لا نسبة له الى قدرة الله وعظمته. فكيف - 00:01:00

تتوهم بعد هذا ان خلقا يحصره ويحويه. مراده انه يقول انتم تتتكلفون فتقولون هذه النصوص تدل على معنى باطل بعد ذلك تقولون نحتاج ان ننفي المعنى الباطل ونتأوله. وذكر عليه اذا قيل ان الله تعالى في السماء. فمعنى انه فوق السماء سبحانه - 00:01:20 وتعالى قال فلو وجد من يكون فهمه يقول لو سألت عامة المسلمين عن هذا لما وجدت المعنى الفاسد الذي يتصوره المتأولون. ويقولون بناء عليه نحن نمشي في هذا المعنى بالتأويل. فيقول انتم الان تتتكلفون ان تفهموا من النصوص معنى غير لائق. ثم تقولون ان - 00:01:40

نحتاج الى ان نتأوله.اما النصوص فمعناها جلي وواضح وهي كمال من جميع الوجوه.نعم. وقد قال سبحانه ولا اصلني في جذوع النخل. وقال تعالى فسيروا في الارض بمعنى على و نحو مراده ان الله في السماء يقول قوله تعالى فسيروا - 00:02:00 هل معنى ذلك ان الاية تعنى انهم يسيرون كما تدخل الدود في الارض او سيروا على الارض نفس الشيء وهكذا قول فرعون لاصلبينكم في جذوع النخل. هل معناه انه سيشق الجذوع ويدخلهم فيها؟ لا يصلبهم على جذوع النخل. فيقول المقصود بقوله في السماء انه على - 00:02:20

فماذا مراده اتنى بالامثلة هذه نعم. بمعنى على و نحو ذلك وهو كلام عربي حقيقة لا مجاز. وهذا يعلم من عرف حقائق معانيه الحروف وانها متوافطة في الغالب لا مشتركة. وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم الى الصلاة فان الله - 00:02:40 على وجهه فلا يبصق قبل وجهه. الحديث حق على ظاهره وهو سبحانه فوق العرش وهو قبل وجه المصلي. بل هذا الوصف يثبت مخلوقات فان الانسان لو انه ينادي السماء ويناجي الشمس والقمر ل كانت السماء والشمس والقمر فوقه - 00:03:00 وكانت ايضا قبل وجهه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم الى الصلاة فان الله قبل وجهه. وهو على عرشه سبحانه وتعالى ويقبل على عبده وهو تعالى على عرشه - 00:03:20

قال حتى من والعياذ بالله يعبد المخلوقات هذه من يعبد الشمس مثلا وصار يناجيها من عباد الشمس. يقول هو يناجيها ويقال انه الان ينادي الشمس فالشمس قبل وجهه والشمس في العلو. نعم - 00:03:30

وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل بذلك والله المثل الاعلى. ولكن المقصود بالتمثيل بيان جواز هذا وامكانه لا تشبيه الخالق بالمخلوق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيرى ربه مخليا به. مخليا به - 00:03:45 السلام عليكم. ما منكم من احد الا سيرى ربه مخليا به. فقال له ابو ابو زين العقيلي. كيف يا رسول الله وهو واحد ونحن جميعا. فقال

النبي صلى الله عليه وسلم سأبئك مثل ذلك في الأاء الله. هذا القمر لكم يراه مخليا به - 00:04:05

وهو آية من آيات الله فالله أكبر. أو كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رؤية العباد لله عز وجل وهو تعالى واحد والعباد كثير. قال إنتم الان ترون القمر وهو واحد والله تعالى المثل الاعلى. فقال - 00:04:25

سأبئك مثل ذلك يعني على سبيل التقرير القمر لكم يراه مخليا به او مخليا به وهو آية من آيات الله فالله عز وجل أكبر مثل ما قال ابن عباس مسؤول عن الرزق - 00:04:45

لما سئل عن محاسبة الله تعالى لجميع العباد. كيف يحاسبهم في ساعة واحدة؟ قال كما يرزقهم في ساعة واحدة. ان الله سبحانه وتعالى لا يقياس بخلقه نعم. وقال انكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر. فشبه الرؤية بالرؤية وان لم يكن المرئي مشابها - 00:04:55

للمرء فالمؤمنون اذا رأوا ربهم يوم القيمة وناجوه. كل يراهم فوقه قبل وجهه كما يرى الشمس والقمر. ولا هنا فات اصل ومن كان له نصيب من المعرفة بالله والرسوخ في العلم بالله يكون اقراره بالكتاب والسنة على - 00:05:15

اما هما عليه اوكد؟ واعلم ان من المتأخرین من يقول مذهب السلف اقرارها على ما جاءت به. مع اعتقاد ان نظر غير مراد وهذا لفظ محمل. فان قوله ظاهرها غير مراد يحتمل انه اراد بالظاهر نعوت المخلوق - 00:05:35

حين اوصفات نعوت المخلوقين اي الصفات اي اوصاف المخلوقين. نعم. نعوت المخلوقين وصفات المحدثين. المحدثين وصفات محدثين مثل ان يراد بكون الله قبل وجه المصلي انه مستقر في الحائط الذي يصلى اليه وان وان الله - 00:05:55

الله معناه ظاهره انه الى جانبنا ونحو ذلك. فلا شك ان هذا غير مراد. من عبارة ان الظاهر غير مراد. قلنا ان الاصل ان الظاهر مراد لأن قرآننا عربيا غير ذي عوج. لكن الاشكال ان اللفظة هذه صارت مجملة - 00:06:15

فصار هناك من قد يطلقها ويريد بها باطلة. وقد يطلقها ويريد بها معنى. المعنى نفسه حق. لكنه عبر بكلمة غير مراد قال بهذه الكلمة من قالها يقصد ان الظاهر ان صفات الله كصفات المخلوقين - 00:06:35

وان المراد بكون الله تعالى قبل وجه المصلي انه مستقر في الحائط الذي يصلى اليه ولا شك ان هذا غير مراد لكن دعوه ان هذا هو الظاهر غير صحيح. ليس هذا هو الظاهر لكن قوله ان هذا هو الظاهر اذا نفيته تكون نفيت معنا باطلة لكن تعبيرك بان هذا هو - 00:06:55

نقول هذا غير سليم لأن هذا الظاهر لو كان هو الظاهر لفهمه الصحابة الذين سمعوا القرآن قبلك. نعم ومن قال ان مذهب السلف ان هذا غير مراد فقد اصاب في المعنى لكن اخطأ في اطلاق القول بان هذا هو ظاهر الآيات - 00:07:14

الاحد هذا مذهب السلف. قال اصبت في امر اذا قال ان مذهب اذا قال ان مذهب ان هذا غير مراد. يقال اصبت في نفيك هذا عن مذهب السلف لكن اخطأت في التعبير حين تقول ان ظاهرها غير مرض. من قال ان هذا هو الظاهر؟ هذا ليس هو الظاهر. نعم. فان هذا فان هذا المحال - 00:07:34

ليس هو الظاهر على ما قد بيناه في غير هذا الموضع. اللهم الا ان يكون هذا المعنى الممتنع صار يظهر لبعض الناس. فيكون القائل لذلك مصيبة بهذا الاعتبار معذورا في هذا الاطلاق. فان الظهور فان الظهور والبطون قد يختلف باختلافه - 00:07:57

قال الناس وهو من الامور النسبية. وكان احسن من هذا. نعم يقول الظهور والبطون من الامور النسبية. يعني يتفاوت الناس في المسألة وخلفها. بحسب ما يرضي الله العبد من علم قلة او كثرة - 00:08:17

فالهذا قد يأتي احد ويقول هذا الظاهر غير مراد يأتي لشخص من المشبهة ويقول ان ظاهر هذا الحديث هو مثل ما تقدم ان الله عز وجل يعني وبين الحائط يقال الظاهر غير مراد. يقول لانه يريد على من فهم فهما خاطئا لكلمة الظاهر. لكن الواقع ان هذا - 00:08:33

فطرة غير صحيحة لأن الظاهر من قال ان هذا هو الظاهر كما سيأتي ولهذا قال وكان احسن من هذا. نعم. وكان احسن من هذا ان يبين لمن اعتقد ان هذا هو الظاهر ان هذا ليس هو الظاهر حتى يكون اعطي كلام الله وكلام رسوله حق. حقه لفظا ومعنى - 00:08:52

وان كان الناقل عن السلف اراد بقوله الظاهر غير مراد عندهم ان المعانى التي ظهرت من هذه الآيات والاحاديث مما بجلال الله وعظمته لا يخفو عظمته. وعظم احسن الله اليكم. وعظمته لا يختص بصفة المخلوقين. بل هي واجبة - [00:09:12](#)

لله او جائزة عليه جوازا ذهنيا. او جوازا خارجيا غير مراد فقد اخطأ فيما نقله عن السلف. او محمد الكذب. نعم اذا قال مذهب السلف ان ظاهرها غير مراد انه عدم اثبات هذه المعانى على ما هي عليه. بالمدلول اللغوى قرآننا عربيا غير ذي عوج - [00:09:32](#)

يقول لكم في هذه الحالة لا شك انه اما اخطأ في نقله عن السلف او انه تعمد الكذب على مذهب السلف. نعم. فما يمكن احد فقط ان ينقل عن قط احسن الله قط اي بدون تنوين نعم فما يمكن احد فقط ان ينقل عن واحد من السلف - [00:09:52](#)

ما يدل لا نصا ولا ظاهرا انهم كانوا يعتقدون ان الله ليس فوق العرش ولا ان الله ليس له سمع وبصر ويد حقيقة وقد رأيت هذا المعنى ينتحله بعض من يحكى عن السلف. ويقول ان طريقة اهل التأويل هي في الحقيقة طريقة السلف. بمعنى - [00:10:12](#)

ان الفريقيين اتفقوا على ان هذه الآيات والاحاديث لم تدل على صفات الله سبحانه. ولكن السلف امسكوا على تأويلها والمتاخرون رأوا المصلحة تأويلها لمسيس الحاجة الى ذلك. ويقول الفرق ان هؤلاء يعینون - [00:10:32](#)

المراد بالتأويل واولئك لا يعینون لجواز ان يراد غيره. وهذا القول على الاطلاق كذب صريح على السلف. اما في كثير من الصفات فقطعوا مثل ان الله فوق العرش فان من تأمل كلام السلف المنقول عنهم الذي المنقول عنهم الذي لم - [00:10:52](#)

هنا عشره علم بالاضطرار ان القوم كانوا مصريين بان الله فوق العرش حقيقة وانهم ما اعتقدوا خلاف هذا قط وكثير منهم قد صرخ في كثير من الصفات بمثل ذلك. يعني هؤلاء يريدون ان يعني يجمعوا بين قول السلف وبين خصومهم. فيقولون ابدا قول السلف - [00:11:12](#)

المتأولين من الجهمية والمعتزلة واغرائهم سواء. كلهم يقولون ان الظاهر غير مراد. لكن السلف رأوا الا يحددو المراد. والمتاخر هؤلاء الذين هم خصوم السلف والذين امتحنوا السلف واذدوا السلف وائمة الاسلام قال رأوا ان المصلحة ان يأولوها يعني يريد ان يجمع بين الامام احمد والمعتزلة - [00:11:32](#)

يريد ان يجمع بين الصلة وبين الجهمية. هذا كلام فارغ لا شك انه لا يقول للانسان يعني فوارق ما بين السلف وما بين هؤلاء الخصوم. ولهذا قال هذا القول على الاطلاق كذب - [00:11:52](#)

صريحة للسلف ثم ذكر ان كثيرا من الصفات يقطع فيها بان هذا من الكذب على السلف. فالسلف يقررون ان الله فوق العرش وكلام في هذا كثير. ومن تأمل كلام السلف الذي لم يحكي عشره - [00:12:02](#)

يعني هنا في هذه الفتوى علم ان القوم كانوا مصريين بان الله فوق العرش وبجميع ما يتعلق باثبات الصفات. نعم. والله يعلم اني بعد البحث سامي ومطالعة ما امكن من كلام السلف ما رأيت كلام احد منهم يدل لا نصا ولا ظاهرا ولا بالقرائن على نفي الصفات الخبرية فيها - [00:12:14](#)

نفس الامر بل الذيرأيته ان كثيرا من كلامهم يدل اما نصا واما ظاهرا على تقرير جنس هذه الصفات. ولا انقل عن كل واحد منهم اثبات كل صفة. بل الذيرأيته انهم يثبتون جنسها في الجملة. وما رأيت احدا منهم نفها وانما ينفون التشبيه - [00:12:34](#)

ان يقول لا تقل لي هات عن عمر وعن ابى بكر وعن جاحد وعن قتادة في كل صفة من الصفات اثر. يقول ما تستطيع ان تقول هذا لكن لا شك انهم في عموم الصفات لهم منهج واحد. ثم تأتي اثار ترى عن الصحابة وتارة عن التابعين وتارة عن الجميع. في - [00:12:54](#)

اثبات بعض الصفات وتذكر هذه الاثار. في بعض الصفات قد لا تجد الا عن عدد اقل من السلف فالحاصل ان مجموع ما هم عليه هو هذا لكن كانوا ينفون التشبيه قطعا وفي الوقت نفسه كما سيأتي. اذا رأوا الرجل يبالغ يبالغ في نفي التشبيه - [00:13:12](#)

من غير اثباتاته بانه جهمي. لأن السلف منهجم ما هو اثبات ونفي فكونك تثبت ولا تنفي او كونك تنفي ولا تثبت هذا ليس منهجم السلف لأن السلف يثبت ما اثبت الله وينفون ما نفي الله. نعم. وانما ينفون - [00:13:31](#)

تشبيهه وانما ينفون التشبيه وينكرون على المشبهة الذين يشبهون الله بخلقهم مع انكارهم على من نفي الصفات كقول نعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس ما وصف الله - [00:13:46](#)

به نفسه ولا رسوله تشبيها. وكانوا اذا رأوا الرجل قد اغرق في نفي التشبيه. من غير اثبات الصفة قالوا جهمي معطل. وهذا كثير جدا في كلامهم فان الجهمية والمعتزلة الى اليوم يسمون من اثبت شيئا من الصفات مشبها كذبا منهم وافتراء - [00:14:06](#)

حتى ان منهم من غلا ورمي الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم بذلك حتى قال ثمامنة ابن اشرس من رؤساء الجهمية ثلاثة من الانبياء مشبها. موسى حيث قال ان هي الا فتنتك. وعيسى حيث قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - [00:14:26](#)

ومحمد حيث قال ينزل ربنا وحتى ان هذا نموذج. والذي لم تسمعه اكثر لعلك تقرأ كلام المعتزلة تجد اناسا من اوقي الناس واقلهم ادبا وكذلك المتكلمون لكن ما كل ما يعلم يقال فيهم من الجلافة - [00:14:46](#)

قلة الادب مع الله ومع رسوله صلى الله عليه وسلم مثل ما تسمع. يقول ثلاثة من الانبياء مشبها. الانبياء هل يتكلموا من انفسهم؟ ان هو الا وحي يوحى اذا كان اغضبك قوله ان هي الا فتنتك - [00:15:06](#)

وقد قال الله عز وجل ما يبين هذا في خبر الملائكة انما نحن فتنة فلا تکفر. وهكذا يفتتن تعالى بما شاء. والمعنى الفتنة الاختبار يختبر بما شاء. فيقول هذا الواقع هو رجل سبحان الله من ثمامية - [00:15:19](#)

من انواع المعتزلة او كان متظاهرا حتى بشرب الخمر قبحه الله ومن مجان المجنون من المنتزه يقول هذه الكلمة الهائلة هذه ان هؤلاء مشبها اذا لا تستغرب اذا قال ان اهل السنة مشبها لكن سيصل الى - [00:15:36](#)

الانبياء فلا تستقموا ذكرنا لك ان الجهم قاتله الله ويقرأ رفس المصحف بقدمه. لان الموجود في النصوص عكس ما يعتقدون فلا يطيقون وهذا اللي ذكره الجهم اللي ذكر الجهم رواه الامام احمد والبخاري - [00:15:50](#)

احمد في كتابه الردع الجميع والبخاري في خلق افعال العباد. فهم اناس سبحان الله يرى كثير من السلف ان هذه نوع من الزندقة. وانهم انهم يتخدون منع التشبيه وامثاله ثابت الستار. والا ففي حقيقتهم انهم زنادقة نسأل الله العافية والسلامة. نعم. وحتى ان جل المعتزلة تدخل عاملة الائمة - [00:16:05](#)

مثل ما لك واصحابه والثوري واصحابه والاذاعي واصحابه. والشافعي واصحابه واحمد واصحابه. واسحاق بن راهو وابي عبيدة وغيرهم في قسم المشبهات. نعم ويرون هذا بكل وقاحة. يتحدثون في العلماء بشكل صريح. احمد ما لك الشافعي - [00:16:25](#)

وذكر الشيخ هذا عن الجهمية والمعتزلة حتى الاشعرية. واذا اردت ان تعرف وضع الاشعرية فانظر قول الاشعرية في موضع الامام انقولك قول بعضهم الاشعري وما تريديات معلوم ان الایمان عند السلف - [00:16:45](#)

قول وعمل يزيد وينقص النسب لما ذكر قول الغلاة من وجها انه مجرد التصديق قال بالوقوف على ذلك ثبت بطلان القول من جعل الاعمال ايمانا وهو قول فقهاء اصحاب الحديث اصحاب الحديث يعني - [00:17:01](#)

اهل السنة سمرقندى المشهور بالحكيم يقول ان الامام ما يقول ان الایمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب فهو مبتدع هذا قول السلف اورد قول السلف في الایمان ثم قال صراحة وهو مذهب السلف جميع الائمة الحديث والمحكي عن مالك والشافعي والاذاعي - [00:17:17](#)

يعني ما خفي عليه انه قول السلام. وعليه اشكال ظاهر وقال الامدي وبهذا يتبيّن فساد قول الحشوية. ان الایمان هو التصديق بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان فعندهم وقاحة في التعرض للسلف ولهذا سبحان الله مسألة الایمان ما استطاعوا ان يمسكوا انفسهم عندها. ونصوا على مالك والشافعي. مع ان بعض - [00:17:39](#)

يكون على مذهب مالك في الفقه وعلى مذهب الشافعي. لكن ما مزية العقيدة تبيّن حقيقة صاحبها الان الذي يتحدث في مالك والشافعي واحمد اشد من الذي يتحدث في ابيك عننك. ائمة المسلمين اذا تحدث فيهم ان تزيد اسقاط امامه هؤلاء الائمة - [00:18:03](#)

ما وصلوا الى هذا كل الموضع هذا ترى موجودة في كتبهم موثقة المتكلمون عموما حتى لا نطيل على الناس متكلم عموما هذا منهجم منهم من يصرح ومنهم من لا يصرح - [00:18:23](#)

واذا اتوا الى مواضع المفاصلة بينهم وبين اهل السنة اساعوا القول وتلفظوا بالفاظ لا تليق. وفي كتبهم الحقيقة من هذا شيء كثير

تعرف انهم اتبعوا الائمة في المذاهب الفقهية لكن خالفوهم في الاعتقاد الاكبر الذي تبني عليه مسائل الفقه. والانصار عندهم هذا

الانفصال - 00:18:40

يكون متعمصا بعض الاحيان لقول يحكيه في الفقه وقد يكون قوله مرجحا ويقول امامه لا تتعصب لقولي فاذا جاء القول المتعلق بالاعتقاد الذي عليه الجميع من كما السلف صحابة وتابعين وائمة الاسلام وجدهه يأخذ بقول المتكلمين وبهاجم قول السلف. ولا يجب بعبارة الحشو هي هذى الحشو - 00:19:04

الخشو يعني حشو الناس هم الذين لا خير فيهم ولا يعني ليس عندهم لا علم ولا شيء. يقولون هذه العبارة عن السلف فسبحان الله العقائد تبين اصحابها. العقائد تبين اصحابها والمقالات المعتزلة والمتكلمين عموما والجاهمية مقالات فاسدة وخبيثة - 00:19:28

وكذلك الفروع المتفرعة عنها. ولهذا مهما حاولوا بعض الاحيان تجدهم مدحاه مقالات جيدة في السلف. بل رد على الراافضة ولهم ردود حسنة جدا على الراافضة. لكن اذا جاءت المسألة العقدية التي فيها الخلاف بينه وبين السلف سمعت مثل هذا. المعتزلة ترى ان

00:19:47

احمد ومالك والشافعي واصحابه انه مشبه. وعندهم هذه العبارة مشبهة مشبهة. من لا يوافقها قال انت مشبه. حتى يبعث بالنصوص ويكون على مقابل يستوي في هذا منهم الكلابي والجهمي والمعتزمي والاشعري والماتوريدي وكتبهم في هذا فاظحة واظحة مثل ما نقلت الكلام اللي نقلت هذا - 00:20:07

الآن في موضوع الایمان كلام ما تريديه وكلام الاشعرية. بل بالنجم في النهر قال من قال ان الایمان يزيد وينقص فانه مرتد. هذا اجماع السلف عليه. احسن ما يقال فيه انه ما عرف قول السلف. العبارة فطيعة تقول ان قول السلف اللي اجتمعوا عليهم ت Shawf بالله لكائي الاجري ينقلون الاجماع على ان هذا قول السلف - 00:20:27

يزيد وينقص فيقال احسن احواله انه ما عرف ان هذا قول السلف. ونشأ في بيته لا يعرف فيها قول السلف اظن ان هذه المقالة ليست للسلف. والا الحقيقة مقابلتهم سيئة جدا. نسأل الله ان - 00:20:51

لشيخ الاسلام الموثبة ويغفر له والمتبقي الحقيقة مفید ونافع لعل طالب العلم يعني يقرأه لكنه بلا شك يعني يحتاج قيل شيء من التبيين والتوضيح. لأن الاخوة يريدون ايقاف البرنامج وربما بعض الاخوة يريد السفر او نحوه. فال موقف هو المتبقي ان شاء الله متيسرا ان شاء الله - 00:21:02

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا بسم الله. والحقيقة ان الامر كما قلت لكم يعني ما كنت انوی اكمل لكن هذا نموذج على افعال الله التي تقع ولا يقع مراد العبد والا انا خشيت ان يكون بعض الاخوة يريد السفر لكن لما قال الشيخ انه انا كنت - 00:21:22

اجيب على الاسئلة فقط الحقيقة. لكن ما دام انه في هذا نتم ولعله خير ان شاء الله عز وجل. على كل حال مثل ما قلنا يعني هؤلاء يسيئون القول جدا في السلف - 00:21:42

على ما ذكرنا لكم اه ذكر الشيخ يعني شيئا من كلام المعتزلة والجهمية في ائمة الاسلام كاحمد والشافعي وامثالهم غيرهم كثير. نعم.

قال رحمه الله تعالى وقد صنف ابو اسحاق ابراهيم ابن عثمان ابن درباس الشافعي. جزء - 00:21:52

من اسمي تنزيه الشريعة عن الالقاب الشنيعة. وذكر فيه كلام السلف وغيره من معاني هذه الالقاب. وذكر ان اهل البدع كل منهم يلقب اهل السنة بلقب افتراء يزعم انه صحيح على رأي الفاسد. كما ان المشركين كانوا يلقبون النبي صلى الله عليه - 00:22:12

وسلم باللقب افتروها. فالرواوض تسميهم نواب. والقدرة يسمونهم مجردة. والمرجئة يسمونهم شكاكا تهمية تسميهم مشبهة واهل الكلام يسمونهم حشوية ونوابا حشوية ونواب وغثاء وغفران الى امثال ذلك كما كانت قريش تسمى النبي صلى الله عليه وسلم تارة مجونة وتارة شاعرا وتارة كاهنا - 00:22:32

قالوا وهذا علامة الارث الصحيح والتابع والمتابعة التامة. فان السنة هي ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعتقادا واقتضاها وقولا وعملها. كفى كما ان المنحرفين عنه يسمونه باسماء امذومة مكذوبة - 00:23:02

اعتقدوا صدقها بناء على عقيدتهم الفاسدة. فكذلك التابعون له على بصيرة. الذين هم اولى الناس به في المحسيا والممات باطننا ظاهرة

على كل حال تلقيب اهل السنة من قبل اهل الباطل هذا قديم. وهو مستمر لا يقف الى اليوم -
يتلون يعني أنواع الذم وانواع المسبة انت تعلم ان صاحب الحق لا يردہ نوع استهزاء او نوع اه تعییر لأن الحق الذي هو عليه والذي
كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم -

لهم اعداء من المجرمين. ولهذا قالوا لكل قوم وارث. فالمؤمن لا تزعزعه مثل - 00:24:00

النحو والكلمات المثلية - ٢٠:٥٤

الحقيقة على ان يجعل الحق في قالب سليم - 00:24:40

بعيداً عن التشويه فما أسرع أن يكون الوارد من هؤلاء الذين هم على اشد ما يكونون من البعضاء لمنهج السلف لمنهج السلف ان يكون من خير الدعاة اليه. فلما جل ذلك من المهم ان يتعامل مع هؤلاء التعامل المناسب مع الشرع فكثير - 00:24:56

الحقيقة من هؤلاء هم دهماء. يتأثرون بكلام مجموعة من رؤسائهم ويسعون إلى فاصل بينك وبين الوصول إلى من يكون من الشباب الطيبين منهم ذوي النوايا الحسنة فانت لا هذا الطيش بطيش مثله. لانك كالذى يثبت ما يقولون - 16:25:00

فلك ان تتصور ان مثل هذه التهوييلات والتعبير وانواع السباب والشتائم اذا قوبلت بالصفح الاعراض والوصول الى المراد والمقصود هو وصول الحق. تعلم ان هذه في غاية القوة. لهذا قالوا ان - 00:25:41

علي بن الحسين اخنه علي بن الحسين رحمة الله لقيه أحد بنى عمه كله من البيت رضي الله عنهم فلم يبق ولم يذر من السب وسائل
كلام علي بن حسين رضي الله عنه زين العابدين كان مشهوراً بسمت وعبادة - 00:26:03

فلم يرد عليه. فلما جاء الليل طرق عليه الباب وقال يا ابن عم ان كنت كما قلت فغفر الله لي وان كنت على غير ما قلت ها وش المقابل؟ ما قال لعنك الله لا قال فغفر الله لك. قال فبكى حتى رحموه. وصار يبكي - 00:26:21

يقول انا واخي نسيت يقول لا نقاطل شتائم الناس يعني يتكلم فيك قال يتكلم ولا يتكلم - 00:26:41

فالذى سيعان ولا سيما من يكونون في محيط الحقيقة مليء مثلا بالرافضة او مليء الصوفية وامثاله يحتاج الى شيء من التصبر وشيء من الصفح كثير من الناس لا يدرى بالحق الذي عنده.ويراد ان تقول كلمة فيها نوع من الطيش والعجلة حتى يقال ارأيتم؟ انظر كيف يتكلم؟ هو يقصد كذا. فإذا قابله - 00:27:00

في منأى فضربوا شيخ الاسلام حتى انهم قطعوا ثيابه فعلم الناس فيما بعد - 00:27:20

ما الذي حصل ياشيخ الاسلام اجتمع مجموعة من الجنود في العسكرية واجتمع مجموعة من الناس وطلعوا خصم الشيخ هذا وعلم الوالي وصار يتبعه فقال الشيخ ان كان الحق لي فانا مسامح وان كان الحق لله فالله يأخذة وان كان الحق لكم فخذلوا الحق انتم

بحث الوالي بحث الشرطة بحث الناس لم يجدوا هذا الرجل اين كان؟ في بيت شيخ الاسلام اخفاه شيخ الاسلام عنه. ثم اتى الوالي
00:28:03 - مطالعاتي في فحص بذنب المحقق الناجي

من هذه المقامات ويعينه الله تعالى على الدفع بما ينفعه الله بدعوته أكثر من الذي يقابل كلمة باشد منها والسب مثلي هذا سنة هؤلاء العزاء إنها حرج من عا التعزى ع العزاءات الهمفقاء الله تعالى نعم إما الذين ملأوا قبورهم ومحزنها عن

اقامة - 00:28:17 | ملخص درس الماء | دروس الدراسات الاجتماعية | دروس الدراسات الاجتماعية

فيها نقصاً يذمونهم به. ويسمونهم باسماء مكذوبة. وان اعتقدوا صدقها كقول الراهنسي. من لم يبغض ابا بكر وعمر - 00:28:37
فقد ابغض علياً لانه لا ولية لعلي الا بالبراءة منها. ثم يجعل من احب ابا بكر وعمر ناصبياً بناء على هذه الملازمة الباطلة التي اعتقدوها صحيحة او عاندوا فيها وهو الغالب. وكقول القدر من اعتقاد ان الله من اعتقاد ان الله - 00:28:57

اراد الكائنات يعني اراد ما يكون هذا مراده. اي اراد ما يكون. نعم. وخلق افعال العباد فقد سلب العباد القدرة والاختيار وجعلهم مجبورين كالجمادات التي لا ارادة لها ولا قدرة. وكقول الجهمي من قال ان الله فوق العرش فقد زعم انه محصور وانه - 00:29:17

جسم مركب وانه مشابه لخلقه. وكقول الجهمي والمعتزلة من قال انا لله علماً وقدرة. فقد زعم انه جسم مركب وهو مشبه لان هذه الصفات اعراض والعرض لا يقوم الا بجواهر متحيز. وكل متحيز فجسم مركب - 00:29:37

او جواهر فرد ومن قال ذلك فهو مشبه لان الاجسام متماثلة. مقتضى الكلام هذا كله ايا كان من الراهنسة او الجهمية. اما ان تقول بقوله والا فساتهمك بأنك مشبه او ناصبي او كذا - 00:29:57

فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. اذا قال لك مثلاً الكلام لا يمكن ان تترك الحق الذي علمته لاجل مثل هذه الامور فعلى كل حال هذه طريقتهم يعني يحاول ان يحاولون ان يهولوا ويقولوا من لم يقل بقولنا - 00:30:14

انه قد قال بظده وهذا القول يتربط عليه كذا وانه يصف الله بما لا يليق او الراهنسي يقول لا تحب ابا بكر وتحب علياً معاً اما ان تحب ابا بكر واما ان تحب علياً فاذا اثبت لك ان علياً يحب ابا بكر وعمر محبة عظيمة. وانه من محبته لابي بكر - 00:30:31

وعمر وعثمان سمي ابناءه بابي بكر وعمر وعثمان. كما سمي الحسن والحسين ومحمد ومحمداماً فقد سماهم بهؤلاء. وزوج عمر على كبر سنه بنتها ام كلثوم وهي صغيرة انت الذي ما فهمت. اما ان تقول اما ان تريديك ان تجيئك الخارجي ايضاً يقول. يقول من احب علياً فلا يمكن ان يجتمع حب علي وحب اببي بكر وعمر. فان احبيت - 00:30:50

ابو بكر وعمر جمبعاً مع علي فانت رافنطي. وبهذه الطريقة ولهذا قال انس رضي الله عنه قالوا لا يجتمع حب اببي بكر وعمر وعثمان وعلى في قلب واحد وكذبوا قد وجد ولله الحمد جبهم جميعاً في قلوبنا. الحاصل ان مثل هذه الامور التي يشوشون بها جهمية معتزلة - 00:31:13

رافنطة المقصود بها تهويل المقالة المخالفة وانه يتربط عليها كذا وانك ستكون ناصبياً ناصبي على اساليب بك انت ما فيه اشكال بفهمك انت وانت يا خارجي اكون رافنطياً بفهمك انت ما في اشكال. ولهذا قال الشافعي رحمه الله تعالى ان كان رفضاً حب الـ محمد فلا - 00:31:33

قال لي اني رافنطي. وقال ابن تيمية ان كان نصباً حب صحب محمد فلا يشهد الثقلان اني ناصبي. فكنت تقول لناصبي او رافنطي انا لا اترك عقيدتي لاجل مثل هذه الترهات. نعم. ومنحك عن الناس المقالات وسماتهم بهذه الاسماء المكذوبة. بناء على - 00:31:56

سيدتي من التي هم مخالفون له فيها فهو وربه والله من وراء والله من ورائه بالمرصاد. ولا يتحقق المكر السيء الا باهله وجماع الامر ان الاقسام الممكنة في ايات الصفات واحاديثها ستة اقسام كل قسم عليه طائفة من اهل - 00:32:16

اهل القبلة قسمان يقولان تجري على ظواهرها وقسمان يقولان تجري على ظواهرها وقسمان يقولان هي على بخلاف ظاهرها وقسمان يسكنون. اما الاولان فقسمان احدهما من يجريها على ظاهرها. ويجعل ظاهرها من - 00:32:36

جنس صفات المخلوقين فهوئاء المشبهة ومذهبهم باطل انكره السلف واليه توجه الرد بالحق. والثاني من يجريها على ظاهر الالائق بحال الله كما يجري ظاهر اسم العليم والقدير والرب والله والموجود والذات. ونحو ذلك على ظاهرها الالائق - 00:32:56

لا لله فان ظواهر هذه الصفات في حق المخلوقين اما جواهر محدث واما عرض قائم به. فالعلم والقدرة والكلام والمشيئة والرحمة والرضا والغضب. ونحو ذلك في حق العبد اعراض. والوجه واليد والعين في حقه اجسام. فاذا كان الله موصوفاً عند عامة - 00:33:16

في اهل الالبابات بان له علماً وقدرة وكلاماً ومشيئة. وان لم يكن ذلك عرضاً يجوز عليه ما يجوز على صفات المخلوقين جاز ان يكون

وجه الله ويداه ليست اجزاما يجوز عليها ما يجوز على صفات المخلوقين. نعم هذا امتداد يعني مرة اخرى عاد ليقسم مقالات -

00:33:36

الناس فيها وقال انتم تقولون ان هذه اعراض وقلنا العرض هو الذي لا يبقى لكتكم تقولون في الصفات التي تقرؤنها انها لا يقال فيها ذلك. والصفات التي لا تقرؤنها كالوجه وغيره تقولون انها اعراض. فلا ينبغي ان تقال. انتم تقولون في العلم والقدرة انها تثبت الله -

00:33:56

بما يليق بجلاله ولا يلزم عليه هذه اللوازم فكذلك الوجه واليد والغضب وغيرها. اثبتوها كما يليق بالله عز وجل وهذا هو المذهب الذي حكاه الخطابي وغيره عن السلف. ويidel عليه كلام جمهورهم وكلام الباقيين لا يخالفه. وهو امر واضح -

00:34:16

فان الصفات كالذات. فكما ان ذات الله ثابتة حقيقة. من غير ان تكون من جنس المخلوقات. صفات ثابتة حقيقة من غير ان تكون من جنس صفات المخلوقات. فمن قال لا اعقل علما لا اعقل علما -

00:34:34

الا من جنس العلم واليد المعهودين. قيل له فكيف تعقل ذات من غير جنس ذات المخلوقين؟ ومن المعلوم ان صفات كل موصوف تناسب ذاته وتلائم حقيقته. فمن لم يفهم من صفات رب الذي ليس كمثله شيء الا ما يناسب المخلوق. فقد ظل في عقله -

00:34:54

ودينه وما احسن ما الصفات مضافة لله عز وجل. اذا هي لائقة بالله فاذا قلت انها لا تليق بالله عز وجل. فنقول لك هل لله ذات؟ تقول نعم. هل ذات الله مثل ذات المخلوقين؟ يقول لا منزهة عن ان تكون مثل -

00:35:14

المخلوقين. كذلك صفات الله عز وجل. فاذا قال لا انا اقبل ان اذانة الله لا تكون مثل صفات مثل ذات المخلوقين. لكن الصفات لا تليق بالله او بعض صفات لا تليق بالله كما يقول في الصفات الاختيارية. قيل هذا تحكم هذا كلام ما هو بكلام علمي هذا. فما فكما ان الله له ذات تليق به فكذلك صفاتاته لان -

00:35:31

تابعة للذات. فكما ان صفات الله تعالى تليق به والمخلوق له صفات تليق به. فلا ينبغي الخلط في هذه الحالة. اما اذا قلت لا الصفات لا تليق بالله والذات تليق بالله هذا مجرد تحكم فارغ. ما هو منطلق انتلاقة علمية نعم. وما احسن ما قال بعضهم اذا قال لك الجهمي -

00:35:51

كيف استوى؟ وكيف ينزل الى السماء الدنيا؟ وكيف يداه ونحو ذلك؟ فقل له كيف هو في نفسه؟ فاذا قال لك لا يعلم ما هو الا هو وكن يعني هو حقيقة الباري. غير معلوم للبشر فقل له فالعلم بكيفية الصفة مستلزم -

00:36:11

للعلم بكيفية الموصوف فكيف يمكن ان تعلم ان فكيف فكيف يمكن ان تعلم؟ نعم. فكيف يمكن ان تعلم بكيفية صفة الموصوف؟ ولم تعلم كيفية كيفيتها. وانما تعلم ذات والصفات من حيث الجملة على الوجه الذي ينبغي له. بل هذه المخلوقات في الجنة قد ثبت عن ابن عباس رضي الله -

00:36:31

عنهمما انه قال ليس بالجنة مما في الدنيا الا الاسماء. وقد اخبر الله انه لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فاذا كان نعيم الجنة وهو خلق من مخلوقات -

00:36:59

كذلك فما اظن بالخلق سبحانه وتعالى وهذه الروح التي فيبني ادم قد علم العاقل اضطراب الناس فيها وامساك النصوص عن بيان كيفيةتها. افلا يعتبر العاقل بها عن الكلام في كيفية الله تعالى. يعني هذه الروح الان في الجسد -

00:37:19

ما دامت الروح في الجسد فالانسان حي حتى لو سقط من مكان عالي حتى لو اصيب بحرائق شديدة. فهو حي اذا خرجت الروح من الجسد فتحتى لو كان الانسان في كامل عافيته وشبابه يموت. هذه الروح التي في الانسان قال اهل العلم جعلها الله تعالى -

00:37:39

عبرة له هو اذا لم تعرف حقيقة الروح التي بين جنبيك انت فكيف تتصور على الغيب وتريد الاطلاع على حقيقة صفات الله تعالى؟ فجعل الله هذه الروح ابرة للانسان ليعلم ان هناك ما لا يحيط به الا الله -

00:37:58

ولم يجعل تعالى العبرة في هذا فقط بما حوله لأن ما حولك كثير مما تعتبر به لكن جعلها في روحك التي بين جنبيك أكثر ما يقال في الروح باطل. لا حقيقة له او لا دليل عليه - 00:38:19

والمعلوم من الروح هو الموجود في النصوص فقط امام اسوأ فكتير من خلط خلط فمثلاً مما علم بالنصوص قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا خرج تبعه البصر. كل ميت يشخص بصره باذن الله - 00:38:33

متى سترى روحك خرجت قبلها لا تعرف تتضل هذه المسألة لا يحيط بها الا الله. وكذلك قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى - 00:38:48

السمسي الارواح باذن الله عز وجل يقبضها الله عز وجل عند النوم. ولذا جاء في الحديث ان النوم الموت الصغرى الارواح باذن الله عز وجل من شاء الله تعالى له حياة رجعت روحه الى جسده - 00:39:02

الارواح مقبوسة. من قبل الله ان يموت يموت في فراشه. يحركه الله اذا به ميت. لم ترجع له روحه. فيمسك الذي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل ولها في الذكر وارد باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعه. فان امسكت نفسك قد تمسك نفسك اذا نمت - 00:39:18

وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به هبتك الصالحة اعطي معلومات موثقة عن الروح ما تستطيع الا من خلال النصوص ما دام الامر بهذا الوضع في الانسان نفسه. ففي غيب الله عز وجل الذي لا يحيط به الا الله عز وجل من باب اولى ان يقصر عنه. نعم. معانا - 00:39:38

بان الروح في البدن وانها تخرج منه وتتعرج الى السماء. وانها تسل منه وقت النزع كما نطق بذلك النصوص الصحيحة. لا نغالي في تجريد فيها غلو المتكلفة ومن وافقهم حيث نفوا عنها الصعود والتزول والاتصال بالبدن والانفصال عنه وتبخروا فيها حيث - 00:39:59

اوهي من غير جنس البدن وصفاته. فعدم مماثلتها للبدن لا ينفي ان تكون الصفات ثابتة لها بحسبها. الا يفسر كلامهم بما يوافق النصوص فيكونون قد اخطأوا في اللفظ. وان وان لهم بذلك. واما القسمان اللذان ينفيان ظاهرها - 00:40:19

عن الذين يقولون ليس لها في الباطن مدلول هو مدلول هو صفة هو صفة لا هو صفة الله تعالى قط. وان الله لا له بان الله لا صفة له ثبوتية بل صفاتة اما سلبية واما اضافية. كل هذا ومضى كل هذا مضى. واما مركبة - 00:40:39

منها او يثبتون بعض الصفات السبعة مرکبة منها. او الثمانية او الخمسة عشر الخمسة عشر. الخمسة عشر او يثبتون ان الاحوال دون هي اللي قلت لكم احوال من؟ ابي هاشم. لا مدعومة ولا موجودة ولا مجهولة. هذي اللي قلناها لكم. كل هذا يسمى نفسه صاحب عقل. صاحب دراية. والله - 00:40:59

كما عرف من مذاهب المتكلمين فهوئاء قسمان قسم يتأنونها ويعينون المراد مثل قولهم مستوى بمعنى استولى او بمعنى على المكانة والقدر. او بمعنى ظهور نوره للعرش او بمعنى انتهاء الخلق اليه. الى غير ذلك من معاني - 00:41:22

وقسم يقولون الله اعلم بما اراد بها. لكننا نعلم انه لم يرد اثبات صفة خارجة عما علمنا. واما القسمان الباقي فقسم يقولون يجوز ان يكون المراد ظاهرها الاليق بجلال الله ويجوز الا يكون المراد صفة - 00:41:42

ونحو ذلك. وهذه طريقة كثير من الفقهاء وغيرهم. الفقهاء المتأخرین انت بهذا المراد. هذا كثیر من الفقهاء المتأخرین الذين انحرفوا عن مناجمهم نعم. وقوم يمسكون عن هذا كله ولا يزيدون عن تلاوة القرآن وقراءة الحديث. معرضين بقلوبهم والستتهم عن هذه التقديرات - 00:42:02

فهذه الاقسام السطة لا يمكن الرجل ان يخرج عن قسم منها. والصواب في كثیر من ايات الصفات واحاديثها. القطع الطريقة الثابتة كالآيات والاحاديث الدالة على ان الله سبحانه فوق عرشه وتعلم طريقة الصواب في في - 00:42:22

هذا وامثاله بدلالة الكتاب والسنة والجماع على ذلك دالة لا تتحمل النقيض. وفي بعضها قد يغلب على الظن ذلك مع احتمال نقيض وتردد المؤمن في ذلك وبحسب ما يؤتاه من العلم والایمان لا شك الذي يعتاد التعامل مع نصوص الصفات في القرآن وفي السنة

في تفسير السلف وعنه معرفة متوسطة باللغة ولو متوسطة باللغة العربية تجد انه يقطع بمعاني الصفات لكن يأتي اخر لا ولانه لا يعرف الدالة مثل ما قلنا في مثلا استوى وانه اذا عذب على لا يكون معناه الا العلو والشواهد في اللغة من هذا - 00:43:02 فيتفاوت الناس في هذا بحسب ما اتاهم الله تعالى من العلم. نعم. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ومن اشتبه عليه ذلك او غيره فليدعوا وبما رواه مسلم في صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلى يقول اللهم رب جبرائيل - 00:43:22

اسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وفي رواية لابي داود كان يكبر في صلاته ثم يقول ذلك. نعم يعني من اشتبه عليه الامر. بعض الناس - 00:43:42

يكون في محيط يشتبه عليه مثل هذه الامور وان لم تتشبه على من عرف مثل ما قلنا عرف مقالات السلف يقول يلجا الى الله بهذا الدعاء العظيم. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل. الى اهدي الى قوله اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:44:02

نعم. فاما افتقر العبد الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله. وكلام رسوله وكلام الصحابة والتبعين وائمه المسلمين. انفتح فعله طريق الهدى. هذا الكلام المستقيم. الجأ الى الله واعمل واعمل السبب. اقبل على فهم كلام رب عز وجل وكلام رسوله - 00:44:22 من كلام الصحابة والتبعين وائمه المسلمين. اما ان تزيد الهدایة وانت في فلسفة او في آآ كلام او في غيرها انى لك بذلك. انت وضعت الحاجز التي تمنعك من الوصول الى الحق. فاما انت اردت ان تأخذ مثلا كلام السلف من تفسير ابن حجر وتفسير ابن ابي حاتم - 00:44:42

التي تروي بالاسانيد او كتب الاعتقاد المسند وتعودت على هذا والاحسن ان تدرسه على اهله من اهل العلم اتصح لك الطريق. يعني يتضح لك تمام الناس يستحيل ان يكونوا ان يكونوا قائلين مثل هذه المقالات. اذا فالسلف في جهة وهؤلاء في جهة - 00:45:02

ما في عاقل يختار على منهج الصحابة والتبعين لاحظ اول ما استهل به ايش قال في بداية الفتوى؟ قولنا فيها قول الله ورسوله قول السابقين من المهاجرين والانصار وائمه المسلمين فانت ارجع الى كلامهم اما ان تروم المعرفة - 00:45:20 في حقيقة هذه الامور وانت قائل من مقالات المتكلمين لن تستطيع لان المتكلمين ما خلصوا انفسهم فيخلصوك. هذا الواقع هم ما خلصوا انفسهم هم في غاية الحيرة هم في نهاية المطاف تنظر الذي يقول امومت على على عقيدة عجائز نيسابور والذي يقول وارواحنا في وحشة من جسومنا والذي يقول لقد - 00:45:38

تأملت الطرق الكلامية هم ما خلصوا انفسهم نعم. ثم ان كان قد خبر نهايات اقدام المتفلسفة والمتكلمين في هذا الباب. وعرف غالبا ما يزعمونه برهانا وهو شبهه ها رأى ان غالبا ما يعتمدونه يؤول الى دعوى لا حقيقة لها او شبهة مرکبة من قياس فاسد. او - 00:45:58

قضية كلية لا تصلح الا جزئية او دعوى اجماع الله حقيقة له او التمسك في المذهب والدليل بالالفاظ المشتركة. ثم ان ذلك اذا ركب بالفاظية كثيرة طويلة غريبة عن من لم يعرف اصطلاحهم او همت او همت الغر. او همت الغر ما يوهمنك - 00:46:21 سراب للعطشان ازداد ايمانا وعلما. لما جاء به الكتاب والسنة فان الظد يظهر حسن الظد. حسن حسنة حسنة؟ نعم. يمكن يصح يصح والعرب تقول ضده يظهر حسنة الضد. ويمكن ان يقال الضد يظهر حسن الضد. ما في اشكال - 00:46:45 حسنة الظد وكل وكل من كان بالباطل اعلى ما كان للحق اشد تعظيمها وبقدرها اعرف. يقول اذا خبرت نهايات استخدام المتفلسفه والمتكلمين. الان هؤلاء الذين جعلتهم ائمه وعرفت ان غالبا ما يزعمونه برهانا قطعا يقينيا او مجرد شبهة - 00:47:05 وان الواحد منهم الذي يقول ان هذا برهان يمكن ان ينقضه في كتاب اخر غالبا ما يعتمدونه هو دعوة. ليس لها حقيقة. مجرد دعوة

يدعونها او شبهة مركبة من قياس فاسد - 00:47:25

او قضية كلية لا تصلح هذه القضية التي يدعون ان كلية تشمل الجميع الا جزئية او دعوة اجماع وهذا كثير جدا فيهم كثير ما يلتجأون للجماع. اجمع المسلمين اجمع العقلاه - 00:47:38

حتى قال شيخ الاسلام ان احد كبارهم مرة قال ان هذا القول قال الشافعي. يقول فقيه له اين قال ذلك الشافعي ؟ الشافعي كلام مظبوط الام او في الرسالة او مرويا عنه بالسند اين قاله ؟ قال فقيه له اين قال ذلك الشافعي ؟ قال الشافعي عاقل وهذا قول العقلاء والشافعي لا يخالف العقلاء - 00:47:53

بهذه السهولة. نسب للشافعي وقال لما حقق عليه هات القول من كتب الشافعي. قال هذا قول العقلاء يعني اجمعوا عليه والشافعي عاقل ولا يخالف العقلاء لكن انت لاحظ يعني مجرد دعاوى يدعونها ثم قال الشيخ انهم يرکبون هذه الالفاظ - 00:48:18

في هذه المقالات بالفاظ كثيرة طويلة غريبة اذا استمعت بعذ الاحيان الى كلامهم وانت مثلا في بدايات شبابك ان النقل لا يثبت بالعقل. فاذا قدر فيه العقل سقط التوقي بالنقب لان النقل لم يثبت الا بالعقل فيترتب على ذلك القدر في النقل والعقل فوجب تقديم العقل على النقص سمعت الكلام هذا كلام العلماء هذا - 00:48:37

كلام فارغ نقضه عليهم شيخ الاسلام وذكرنا لكم ان العقل بمثابة البصر وانه لا يمكن ان يعمل الا في الاضاءة مثل الشمس النقل كالشمس يسير عليها المبصر فكذلك النقل يدل العقل - 00:49:04

لان الذي انزل النقل هو الله هو الذي ركب العقل هو الله. ولا يجعل الله عز وجل في العقل الصحيح ما يخالف النقل الذي انزله. لا يجوز ان نسب هذا الى الله. لكن يكون عقلك فاسدا وتتصور ان هذا مخالف للعقل. هذا وضع اخر - 00:49:27

فالحاصل ان مثل هذه العبارات تلاحظ بعض العبارات الان التي يكون فيها نوع من التشدق في الالفاظ وكذا يظن الناس انها تدل على علم وعلى غزاره. يجي طالب العلم ينقض عليك كلامه من اوله الى اخره. ولهذا الكلام اصلا اخذته من كلام الجويني وركبته مع كلام الغزالى - 00:49:46

الغزل اصلا في وادي وهذا في وادي. خبصت الامور كلها فوقها فالعامة ما يتصورون ان هذا هو الواقع. لكن الذي يعرف الكلام يقول اصل كلامك اخذته من كلام الغزالى. وترى - 00:50:03

غزالى رجع عنه ما تعلم؟ انت متمسك الان بكلام الغزالى الاول لكن الكلام الغزالى في فيما بعد الرجاء عنه وهو اللي بناه عليه هو اللي تتكلم عنه الان سواء علمت واخفيته او ما علمت واعطيت اعطيتك اياده. صاحب الكلام تراجع عنه. كثير الحقيقة من الشبهات تكون بهذه الطريقة. حتى الشبهات المعاصرة لمجموعة - 00:50:17

من الملاحدة وغيرها مبني على التهويل والعبارات الظخمة والرنانة. شف ماذا يقول في حقوق الانسان وان حقوق الانسان ينبغي ان يكون ما ما انتشرت الاسف اشتراكية في المسلمين الا بهذه الطريقة - 00:50:37

وان الاسلام اتى بحقوق العمال. الطبقات الضعيفة وان الاسلام في اصله مجموعة من الانظمة الاشتراكية. وان ابوذر كان اشتراكي وان عمر رضي الله عنه واجلهم الله. كان من الاشتراكيين وكان يراعي اصحاب الضعف. فجاءوا في هذا القالب وصدقهم مجموعة من الاوبياش - 00:50:51

ثم يرحمك الله. جاءت الديموقراطية فقال لك الديموقراطية عمر رجل ديمقراطي. شفت تعامله مع الناس واسلوبه وكل ما اتى مذهب من هذه الخبيثة ادخلوا فيها عمر. الاشتراكي يقول عمر اشتراكي. الديموقراطي مع ان هذه في جهة ولا عمر. عمر اظهر واذكر الصحاة اذكى من هذه المذاهب التي هي اصلا مبنية على فلسفة الحادية - 00:51:10

اين عمر من الالحاد؟ اين ابوذر من الالحاد لكن اذا سمعت مثل هذا الكلام قلت والله جزاهم الله خيرا هذا يعني يريدون اعطاء الطبقات الضعيفة والعمال واعطوا الاجر اجره قبل ان يجف عرقه - 00:51:30

هذا الجانب الذي يظهر للعامة لكن الذي يعرف حقيقة النظرية وهي انها نظرية قائمة على الالحاد اصلا يدرك هذا ويبدأ في الرد عليه ينور من حوله من المسلمين والا سبحان الله - 00:51:44

كنا نسمع اذاعاتهم يعني في السابق ابدا. كان ذاك الوقت عاد اذاعات تقول ابدا خمس ست سنين والشيوعية هذى بتنتشر الارض
خلاص يعني تسمع كلامهم وتخاف على المسلمين قطعا لان ما تساوي عندنا آآ الاحدية - 00:51:58

نعرف انها باطل. لكن سمعت عباراتهم شدة ثوقيهم بان هذا العدل سيعم الارض ستسقط الطبقات البرجوازية وسيعود الطبقة
المسحورة والعمال ثم شقى الناس في تلك البلاد واكثر من شقى الطبقات الضعيفة. تم سقطت في سبعين سنة. المذاهب يا اخوة -
00:52:14

بعض الاحيان سبع مئة وخمس مئة سنة. عبادة الاصنام من عهد قوم نوح ما سقطت في كثير من الناس. هؤلاء سقطوا في سبعين
سنة بدأوا يشتعلوا اشتعلوا ثم هبطوا. كيف انتشرت - 00:52:34

في كثير من المسلمين بالتهويل والعبارات هذا موجود عند اهل الباطن دائمًا صاحب الباطل ضعيف فيزخرف باطله بزخرف القول
الفارغ نعم. فاما المتوسط من المتكلمين فيخاف عليهم لا يخاف على من لم يدخل فيه. وعلى من قد انهاه نهايته. فان من لم -
00:52:44

يدخل فيه وفي هو في عافية. ومن انهاه قد عرف الغاية فما بقي يخاف من شيء اخر. فاذا ظهر له الحق وهو عطشان اليه قبله. واما
المتوسط فمتوهم بما تلقاه من المقالات المأخوذة تقليدا. تقليدا لمعظمهم وتهويله - 00:53:04

معظمهم. احسن الله اليكم. لمعظمهم وتهويله. وقد قال الناس اكثر ما يفسد الدنيا نصف متكلم ونصف متفقه ونصف متطلب
ونصف نحوبي. نحوبي. ازعلون عليك اهل النحو. نحوبي ترى يغضبون للنحو جدا. موب نحوبي - 00:53:24
نحن بالنسبة الى النحو يقول قائلهم بنفسي من اسميهما بست يسمونها المست الجدة يعني فينظرني النحات بعين مقتي يغضبون له
يقول هذى كلمة وافدة اهل النحو يغضبون لهذا ان كان فيهم احد يعني يحضر عادة فان يغضب غالبا من الاخطاء التي تقع سواء
سبق لسان او غيره - 00:53:44

قال الشافعي رحمه الله نعطيكم عبارة تخفف شوي. يقول اهل اللغة جن الانسان. كيف جن الجن؟ يقول الجن يشوفك ولا تشووه
ويستمع لك ويسمعك تغلوط وتلحن وترفع المنصب وهو يسمع لك وينظر اليك. فهم على الاقل الان نسميهم انه - 00:54:11
النحو حتى ما يغضب احد يقوم علينا الان منهم سم ياشيخ ونصف نحوبي بالنسبة الى النحو نفسه النحو سكون الحال ونصف
ونحوبي هذا يفسد الاديان وهذا يفسد الابدان وهذا يفسد اللسان. كلاما خلاصته الذي يقف على - 00:54:31
الكلام مثل ما وقف الرازى والغزالى والجويني وتراجعوا او املوا يقول هؤلاء عرروا حقيقة الكلام وعرفوا نهاياته وانه ليس لو رأه شيء
فيرجعون الى دين العجائز يكتبون وصية بالرجوع عن هذا الباطل وانهم نادم الى اخره - 00:54:51

هذا الصنف الاول. الصنف الثاني الذي لم يدخل في هذا الباطل ولا يعرفه هذا في عافية. يقول الذي يخاف عليه من متوسط. هذا
المتوسط في غاية الحماس وكثير منهم الان لاحظوا مجموعة من الاشعار الان في النت وفي غيرهم متوسطون - 00:55:10
انتظر لعلك تصل ان شاء الله الى مقامات الرازى والغزالى وتعرف الكلام اللي يذوقونه لك السلف. ايش قال الجويني؟ الجويني لقد
غضت البحر لقد خضت البحر الخضم ودخلت في الذي نهاني عنه اهل الاسلام. والان اعود الى عقيدة امي - 00:55:24

يقول انت الان مشتعل ومتهمس لانك ما وصلت الى المقام الذي وصله الجويني والرازى والغزالى وامثاله من النظار الكبار فانت
متوسط فانت متوهם انك ستجد يعني الحق والصواب تجتهد اجتهاها كثيرا في التأليف والتصنيف والردود - 00:55:42
يقول وقد قال بعض الناس اكثر ما يفسد الناس ليس الطبيب لانه الطبيب وليس المتكلم نصف المتكلم. ونصف المتفقه ونصف
النحوبي. هذا يفسد الاديان اللي هو نصف المتكلم. اما المتكلم الحال عرف ان هذا باطل ورجع - 00:56:00

عن مقالاته. نصف المتفقه لا هو بقفيه كامل ولا هو بعامي جالس وترك الناس من شره. فيقتني ويختبر عليهم دينهم الثاني
نصف المتطلب. لا هو يقول انا لست من اهل الطلب ويسلم الناس من تطبيه لكنه يتطلب فهو معه نصف الطلب - 00:56:14
والآخر نصف النحوبي لا هو بالذى الم بالنحو ولا هو بالذى سلم وقال لست من اهل الشأن فهذا يفسد الابدان وهذا يفسد الاديان وهذا
يفسد اللسان. يعني كل واحد منهم لانه في منتصف طريقه. وذلك انه يجرؤ على ما لا - 00:56:35

ينبغي ان يجرؤ عليه. نعم. ومن علم ان المتكلمين من المتفلسفة وغيرهم هم في الغالب في قول مختلف يؤفك عنه من افك الذكي منهم العاقل انه ليس هو فيما يقوله على بصيرة. وان حجته ليست بينة وانما هي كما - 00:56:53

قيل فيها حجج تهافتوا حجج تهافتوا يعني اصلها تهافت فحذفت الاولى. نعم. حجج تهافت كالزجاج تخالها حقا وكل كاسر مكسور. الله المستعان. ويعلم العليم ان انهم من وجه مستحقون ما قاله الشافعي رضي الله عنه. حيث قال حكمي في اهل الكلام ايضربوا بالجريدة والنعال - 00:57:13

ويطاف بهم في القبائل والعشائر. ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة. واقبل على الكلام. ومن وجه اخر اذا نظرت اليهم بعين القدر والحيرة والحيرة مستولية عليهم والشيطان مستحوذ عليهم. رحمته - 00:57:43

هم ورفقت عليهم اوتوا ذكاء وما اوتوا ذكاء واعطوا فهوما وما اعطوا علوما واعطوا سمعا وابصارا فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء. اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاج بهم وحاج بهم ما كانوا - 00:58:03

وبه يستهزءون ومن كان عليما بهذه الامور تبين له بذلك حذق السلف وعلمهم وخبرتهم حيث حذروا عن ونهوا عنه وذموا اهله وذموا اهله اهله وعابوهم وعلم ان من ابتغى الهدى في غير الكتاب - 00:58:23

والسنة لم يزد الا بعدا. فنسأل الله العظيم ان يهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين. امين اللهم امين. انزل الله له المثنوية وغفر الله له. ختم بهذا الكلام العظيم. يقول اذا نظرت الى هؤلاء وحجتهم الان كما قال الشاعر حجج - 00:58:43

كالزجاج تخالها حقا وكل كاسر مكسور. لكن اذا نظرت اليهم نظرت اليهم من جهة اجهتين. الجهة الاولى اذا نظرت اليهم من جهة ما احدثوا الامة والفتنة التي فعلوها تقول يستحقون ما قال الشافعي حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريدة والنعال ويطاف بهم في العشائر والأسواق ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة - 00:59:03

واقبل على الكلام لكن اذا نظرت اليهم من زاوية اخرى والقدر قد حل بهم والحيرة مستولية عليهم واستحوذ عليهم الشيطان رحمتهم هذه الناحية وذلك ان اهل السنة هم ارحم الناس بالخلق. فانت ترحمهم وتتمنى ان يمن الله عليهم بالفکاك من هذا الباطل الذي هم فيه - 00:59:23

وتحمد الله عز وجل على الملة التي اتاك وتحرص على ان توصل الخير اليهم قدر ما تستطيع. ولهذا قلنا ان من اساليب التي تنفع في اسلوب الهدوء واسلوب الترفق لعل الله ان يخلصهم ثم لا تدري قد يهدي الله تعالى على يديك احدا يكون خيرا منك في الامة فيما بعد - 00:59:43

ويينفع الله تعالى به ويكون امام من ائمة الهدى وتكون انت المتسبب فيه. فتكون اعماله كلها مكتوبة في حسناتك وان لم تستطع الوصول الى ما لأن الإمامة في الدين يجعلها الله لمن يشاء فقال الجنيد ابن محمد رحمة الله الجنيد محمد إذا قبل ليس من مخربني الصوفية - 01:00:03

بل هو من زهادهم الذين كانوا على السنة قالوا انه سمع واعطا فهاد الله الواعظ هنا ما يعرفه احد. جنيب محمد يسمونه السيدة الطائفة قالوا عصفور صاد تركيا. جنيد كبير رحمة الله. والحقيقة ان الجنيد وفضيل ابن عياض وامثالهما ومن قبلهما - 01:00:22 وكذلك الداراني وسهل ابن عبد الله هؤلاء سالمون من جهات المعتقد. وان نسب لهم للأسف الصوفية كثير من الاباطيل. لكن ذنبهم كما ان الرافضة تنسب الى علي والى علي ابن الحسين والى الحسين والحسن رضي الله عنهم فلا ذنب لهم. هؤلاء من الزهاد رحمة الله تعالى ولذا يثنى عليهم ائمة الاسلام - 01:00:42

كابن تيمية وابن القيم ويثنى عليهم لا نكائي روى عقيدة سهل بالسند. مع عقيدة احمد ومع عقيدة البخاري فتأتي في كتب الصوفية تجد لهم مقالات شنيعة لكن لا سند ولا شيء. يقول قال سهل. فبعض الناس صار يذم سهلا والجنيد يقول انه يقول كذا. من قال لك؟ قال قالها - 01:01:02

الشعراي في الطبقات ماذا يساوي؟ اذا قال قال سهل. وكم بينه وبين سهل من القرون؟ ما له علاقة ما له ذنب. كما ان عليا لا ذنب له.

كما ان المسيح لا ذنب له - 01:01:21

هنا افترى عليه النصارى ما افترو. فمثل هؤلاء رحمهم الله تعالى على هدى ولا على سنة رحمهم الله تعالى. ولا علاقة لهم بالتصوف المنحرف و الذي صار على الطرق وعلى امثالها فيقول على كل حال هؤلاء ترحمهم وتتمنى ان يهديهم الله عز وجل وقد يهدي الله تعالى - 01:01:31

نقول لمن يكون خيرا منك وانفع للامة منك وتكون سببا من اسبابه ثم ختم بهذا الكلام المستقيم. قال هؤلاء اذا نظرت اليهم ذكاء اذكياء. وما اتوا زكاة الا الذين يزكيك النصوص. وعطوفهما عندهم فهم وما اعطوا علوما. فاتهم علم الكتاب - 01:01:51
والسنة فقه السلف لكن جعلوا تلك الجهود الكبرى في كلام الفلسفه وفي غيرها فهم عندهم ذكاء لكن ما عندهم زكاة. عندهم فهوم فهموا لكن ما وفقوا للعلوم العلم النافع. ما العلم ما هو؟ والعلم معرفة الهدى بدليله. هذا قال ابن القيم - 01:02:11
بالعلم معرفة الهدى لا معرفة الضلال. فهم ما عرّفوا الهدى وانما عرّفوا الضلال وتبّحروا فيه وصار يعطيك مقالات الفلسفه واسكالها والوانها والمذاهب فيها تتعجب من سرده له واتعبه نفسه في مثل هذا لكنه ما اعطي علما اتوا سمن اعطوا سمعا وابصرموا افندة فما اغنى عنهم سمعهم - 01:02:31

ابصارهم ونافذتهم من شيء ثم قال من كان عليما بهذه الامور تبين له بذلك حدق السلف وفهم. وخبرتهم حيث حذروا من الكلام ونهوا عنه اهله لعلمهم ان من ابتغى الهدى في غير الكتاب والسنة لم يزدد الا بعدا. نسأل الله ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح. وما ارى ان يعني - 01:02:51

نبقي الوقت اكثرا الاخوة. يعني الساعة التاسعة والنصف وليل قصير. فاري ان الاسئلة ما هي مناسبة الان. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات - 01:03:11
في الرأية الاسلامية بالرياض رقم اربعة تسعه واحد واحد تسعة ثمانية خمسة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:31